

مَجْلِسُ الشُّبُوحِ

دور الانعقاد العادى الثالث والعشرون

مضبطة الجلسة الثلاثين

المعقودة علنا فى يوم الاثنين غرة رجب سنة ١٣٦٧ ، الموافق ١٠ مايو سنة ١٩٤٨

ملخص

رقم الصفحة

- ١ - إجازاتان ٩٠٩
- ٢ - التصديق على مضبطة الجلسة السابقة (٤ مايو سنة ١٩٤٨) ٩٠٩
- ٣ - مراسيم بمشروعات قوانين :
- (أ) بالاذن للحكومة بأن تأخذ من الاحتياطى العام مبلغ ١٠٠٠٠٠٠ جنية ، لمواجهة نفقات إعادة الموجدين بفلسطين من المصريين غير الفادرين ، وتكاليف لإيواء وإعالة المهاجرين إلى الديار المصرية من الفلسطينيين العرب ... ٩١٠
- (ب) بتعديل بعض أحكام المرسوم بقانون رقم ٥٠ لسنة ١٩٣٠ ، الخاص بالترخيص فى الاشتراك فى إنشاء بنك زراعى ، والقانون رقم ٥٨ لسنة ١٩٤٤ بشأن الجبريات التماونية المصرية ، وتقرير استثناء من أحكام القانون رقم ١٣٨ لسنة ١٩٤٧ بشأن بعض الأحكام الخاصة بالشركات المساهمة ٩١١
- (ج) بالاذن للحكومة بأن تصدر فى مصر قرضا فى حدود مبلغ ٤٠٠٠٠٠٠ و ٤٠٠٠٠٠٠ جنية ، لمواجهة المصروفات الإضافية اللازمة لقوات الجيش المصرى المرابطة على الحدود بين مصر وفلسطين ، وذلك فى الوقت الذى تراه مناسبا ، وبالشروط والأوضاع التى يحددها وزير المالية وموافقة رأى مجلس الوزراء ٩١١
- (د) بتعديل مشروع القانون الخاص بربط ميزانية الدولة للسنة المالية ١٩٤٨ - ١٩٤٩ بأن يضاف إلى تقديرات المصروفات تحت فرع خاص (فرع ١٩) ضمن القسم ١٥ " وزارة الدفاع الوطنى " (أبواب أخرى) مبلغ ٤٠٠٠٠٠٠ و ٤٠٠٠٠٠٠ جنية ، لمواجهة المصروفات الإضافية اللازمة لقوات الجيش المصرى المرابطة على الحدود بين مصر وفلسطين ٩١١
- (هـ) بالاذن لوزير المالية فى أن يصدر عند الاقتضاء أذونات على الخزائنة فى حدود مبلغ خمسين مليوناً من الجنيئات بالشروط والأوضاع التى يعينها بقرار منه بموافقة مجلس الوزراء ، وذلك لتمويل محصول القطن ، ولتنظية ورق النقد الذى يصدره البنك الأهلى المصرى ٩١١
- إحالتها مباشرة إلى لجنة المالية ٩١١

من أجل هذا، أقترح على حضراتكم أن يشرع المجلس فوراً في انتخاب لجنة خاصة تمثل جميع الأحزاب والهيئات السياسية الموجودة في هذا المجلس، على أن تجتمع فوراً عقب انتهاء الجلسة .

(أصوات : لماذا ؟) .

هذه اللجنة يجب أن تجتمع بدولة رئيس الوزراء الليلة فوراً وغداً إن احتاج الأمر ذلك .

مضرة صائب الدولة محمود فهمي القرائي باشا (رئيس مجلس الوزراء) - سوف تنتهي الليلة من أعمالها ومهمتها .

مضرة الشيخ المحرم الأوسناز محمد محمد الوكيل - ليس بمستكثر على قضية مثل هذه القضية أن تقضى فيها ليلة بأمرها ، أو يوماً بطوله . وعلى اللجنة أن تتشاور مع دولة رئيس الوزراء، وأن تهيء لنا الخطة التمهيدية والأساس الذي نتكلم على هذاه غداً .

أما أن نجتمع دون اتخاذ هذه الخطوة التمهيدية ، فأخشى ما أخشاه أن يصبح هذا المنبر مجالاً للخطب الزنانة والأقوال البليغة، والآراء المرتجلة وأن نقف لا نسمح الله - موقفاً نصبح به عبرة للعتبرين ومثلاً بين الناس أجمعين .

هذا هو اقتراحي، وأرجو من المجلس أن يوافق عليه .

الرئيس - أشعر أن هذا الاقتراح مقبول من الأعضاء .

مضرة الشيخ المحرم الأوسناز حسين محمد الحمدي - لا يمكن لنا أن نوافق على مثل هذا الاقتراح قبل أن نسمع كلام دولة رئيس الوزراء في الجلسة السرية، فإن راقنا هذه السياسة، شكلنا اللجنة .

الرئيس - يجب أن يكون مفهوماً أن الانتداب البريطاني على فلسطين ينتهي يوم ١٥ مايو سنة ١٩٤٨، ونحن الآن في يوم ١٠ مايو . وإذا كنا سنكلم وتناقش في هل يا ترى تشكل لجنة أولاً تشكل ، فإننا سنجد أنفسنا يوماً أمام فراغ لا يصح أن يكون .

مضرة الشيخ المحرم اللواتي أحمد عطية باشا - إن اقتراح الوكيل بك يمكن تحقيقه في الجلسة السرية غداً .

الرئيس - يجب أن يعرض على المجلس شيء ملموس ينظر فيه على أساس تقدمه له اللجنة .

ولذا فأرجو من إخواني حضرات أعضاء الأحزاب المختلفة أن يتفقوا فيما بينهم أثناء نظر الجدول على تشكيل هذه اللجنة .

الرئيس - يطلب العرابي باشا من الحكومة ألا تفض الدورة قبل الفراغ من هذه القوانين ، لأنها قوانين مهمة .

مضرة الشيخ المحرم على زكي العرابي باشا - هذا ، ويلاحظ أن أهم دراسة للقوانين إنما تكون في اللجان . ولقد استغرقت اللجان في دراستها سنتين سبقتها دراسة مستفيضة في اللجان التي أعدتها في وزارة العدل .

مضرة الشيخ المحرم راجب اسكندر بك - أظن أنه إذا كانت اللجنة قد استغرقت سنتين في دراسة المشروع ، فلا يجوز أن يعطى حضرات الأعضاء أسبوعين اثنين . وأرى أن يعطوا ثلاثة أسابيع على الأقل .

الرئيس - إذن فلتكن المدة ثلاثة أسابيع ، وبذلك ينظر مشروع هذا القانون في جلسة ٣١ مايو سنة ١٩٤٨

١١ - عقد جلسة سرية غداً

بناء على طلب حضرة صاحب الدولة رئيس مجلس الوزراء للنظر في مسألة فلسطين - اختيار لجنة تجتمع عقب انتهاء هذه الجلسة للنظر في الموضوع الذي سيرطخ في الجلسة السرية

الرئيس - طلب إلى حضرة صاحب الدولة رئيس مجلس الوزراء مناقشة مسألة فلسطين في جلسة سرية تعقد غداً الثلاثاء ١١ مايو، الساعة الخامسة والنصف مساءً .

فهل توافقون حضراتكم على ذلك ؟

مضرة الشيخ المحرم محمد محمد الوكيل - حضرات الشيوخ المحترمين ، تقدم حضرة صاحب الدولة رئيس مجلس الوزراء وطلب إلى المجلس أن يعقد في الغد جلسة سرية خاصة للبحث والمناقشة في مسألة فلسطين . ولا بد وأن يكون لدى دولته من الموجبات الخطيرة ما استدعى منه التقدم بمثل هذا الطلب .

نحن جميعاً - والأمة معنا - نشعر بخطورة الموقف وفداحة الأمر ، ولا تنفك ألسنتنا تتحدث بما نشعر به ونحسه .

واجتماعنا لا بد وأن يكون ذا أثر بالغ وله نتائج خطيرة في الموقف الذي سنقفه مصر وجميع البلاد العربية إزاء أقسى تجربة تتعرض لها هذه البلاد منذ آلاف السنين ، تلك التجربة التي سيتوقف عليها مستقبلنا ، فإما إلى بقاء وإما إلى فناء .

(تصفيق) .

موقف مثل هذا ، واجتماع له من الخطورة ما أشرت إليه ، يجب أن تعد له العدة ويحتاط له وتسبقه خطوة تمهيدية .

١٣ - سؤالان

(١) سؤال موجه إلى حضرة صاحب الدولة رئيس مجلس الوزراء، وزير المالية، من حضرة الشيخ المحترم أحمد رمزي بك، عن رأس مال مشروع القرش الخاص بمصنع الطرايش، وإيراداته ومصروفاته، والقائم بإدارته، والضرائب التي دفعت إلى الحكومة - الاجابة عنه

نص السؤال :

١ - كم كان رأس مال مشروع القرش الخاص بمصنع الطرايش عند بدء عمله؟ وكم هو الآن؟

٢ - ما جملة إيرادات ومصروفات هذه المؤسسة منذ إنشائها إلى نهاية سنة ١٩٤٧، كل سنة على حدها.

٣ - من هم القائمون بإدارة هذه المؤسسة؟ وما هو النظام المتبع في تعيينهم؟

٤ - أية وزارة تشرف على إدارتها وماليتها؟

٥ - كم دفعت من الضرائب إلى الحكومة إلى نهاية آخر سنة؟

٦ - لماذا لا تجعل هذه المؤسسة شركة مساهمة تطرح أسهمها للاكتتاب العام، ويكون لها مجلس إدارة منها، ويجعل ثمن الأسهم رأس مال المؤسسة أخرى، وهكذا، كما يحصل في بعض البلاد الأجنبية؟

أحمد رمزي

١١ أبريل سنة ١٩٤٨

عضو مجلس الشيوخ

حضرة صاحب الدولة محمود فهمي القراشي باشا (رئيس مجلس الوزراء)

١ - كانت جملة الاكتتابات لمشروع القرش في عام ١٩٣١ - ١٩٣٢ مبلغ ١٦,٩٩٤ جنيها تقريبا، ووصلت في عام ١٩٤٤ - ١٩٤٥ إلى ٧٠,٩٦٧ جنيها.

٢ - أودع مكتب المجلس كشفا بإيرادات ومصروفات جمعية القرش في المدة من عام ١٩٣٢ إلى ١٩٤٧، وآخر بإيرادات ومصروفات مصنع الطرايش وغزل الصوف التابع للجمعية منذ إنشائه في عام ١٩٣٤ لغاية سنة ١٩٤٦

٣ - تنص المادة الخامسة من القانون الأساسي للجمعية على أن يدير شؤونها مجلس إدارة لا يزيد على خمسة عشر عضوا، ولا يقل عن أحد عشر. ويتكون المجلس الحالي من ثلاثة عشر عضوا.

وتقوم بإدارة المصنع لجنة منتدبة من أربعة من بين أعضاء مجلس الإدارة وأودع مكتب المجلس بياناً به لاء وأولئك

حضرة الشيخ المحترم محمد بربر باشا - أرجو ألا يغفل تمثيل المستقلين في هذه اللجنة.

الرئيس - هذا طيبى .

حضرة صاحب الدولة محمود فهمي القراشي باشا (رئيس مجلس الوزراء) - يجب أن تتم اللجنة عملها هذه الليلة .

الرئيس - نعم، وبشرط أن تكون المناقشة في هذا الموضوع بجلسة الغد السرية .

حضرة الشيخ المحترم طراف علي باشا - إن هذه اللجنة ستبحث فيما سيعرضه عليها دولة رئيس مجلس الوزراء، وقد يتطلب الأمر استمرار البحث بعد جلسة الغد السرية. فكيف تنتهي مهمة اللجنة وأعمالها الليلة؟

الرئيس - إذا لم تنته اللجنة الليلة وتعرض علينا نتيجة عملها غدا، فإن الأمر كله سيناقش في الجلسة السرية كما يقول عطية باشا .

الرئيس - أمامى أقترح بتشكيل اللجنة من حضرات الشيوخ المحترمين الآتية أسماؤهم :

أحمد رمزي بك، اللواء أحمد عطية باشا، توفيق دوس باشا، الدكتور زكي ميخائيل بشارة، الأستاذ عباس الجبل، على زكي العرابي باشا، على ماهر باشا، محمد على علوبه باشا، الأستاذ محمد محمد الوكيل، الأستاذ محمود أبو الفتح، محمود غالب باشا .

فهل توافقون حضراتكم على تأليفها من حضرات من ذكرت أسماؤهم؟ (موافقة) .

الرئيس - بناء على ذلك أرجو أن تجتمع اللجنة فور انتهاء الجلسة .

١٢ - اقتراح بمشروع قانون

إحالة إلى لجنة الاقتراحات والعرائض

الرئيس - تقدم اقتراح بمشروع قانون من حضرة الشيخ المحترم إبراهيم الطاهري بك بتعديل قانون إيجار المساكن .

فهل توافقون حضراتكم على إحالة إلى لجنة الاقتراحات والعرائض؟

(موافقة) .